

جامعة ميداو شن
كلية الإدارة

عنوان المشروع
إدارة مخاطر المشاريع

إعداد الطالب:
خالد معيض محمد ال عامر

إشراف الدكتور: عبد الرحيم نادر

العام الدراسي 2026

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي تم اتباعها في هذه الدراسة لاختبار فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته المتعلقة بأثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع. ويعد تحديد المنهجية خطوة أساسية في أي بحث علمي، إذ تضمن هذه الخطوة موضوعية النتائج ودقتها وقابليتها للتفسير والتعميم.

ويستعرض هذا الفصل تصميم البحث، والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، إضافة إلى الإجراءات والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل البيانات واختبار الفرضيات. وقد تم اختيار هذه المنهجية بعناية لضمان توافقها مع طبيعة المشكلة البحثية وأهداف الدراسة.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يعد تحديد التعريفات الإجرائية خطوة مهمة لضبط المفاهيم النظرية وتحويلها إلى مفاهيم قابلة للقياس الميداني.

أولاً: إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)

يقصد بإدارة مخاطر المشاريع في هذه الدراسة مجموعة العمليات والإجراءات المنظمة التي تتبعها المؤسسة لتحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المشروع، وتحليلها نوعياً وكمياً، ووضع خطط مناسبة للاستجابة لها، ومتابعتها بشكل مستمر طوال دورة حياة المشروع.

وتم قياس هذا المتغير من خلال أربعة أبعاد رئيسية:

1. تحديد المخاطر:

ويقصد به قدرة المؤسسة على التعرف المبكر على المخاطر المحتملة قبل وأثناء تنفيذ المشروع.

2. تحليل المخاطر:

ويشمل التحليل النوعي (تقدير احتمالية وتأثير الخطر) والتحليل الكمي (قياس الأثر المالي والزمني بدقة رقمية).

3. تخطيط الاستجابة للمخاطر:

ويعني وضع خطط واضحة للتعامل مع المخاطر سواء بتجنبها أو تقليلها أو نقلها أو قبولها.

4. المراقبة والمتابعة:

وتعني تحديث سجل المخاطر بشكل دوري ومتابعة تنفيذ خطط الاستجابة.

وقد تم قياس هذه الأبعاد من خلال (8) عبارات في الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً: نجاح المشروع (المتغير التابع)

يقصد بنجاح المشروع في هذه الدراسة مدى تحقيق المشروع لأهدافه المخطط لها ضمن القيود المحددة مسبقاً.

وتم قياس نجاح المشروع من خلال أربعة أبعاد أساسية:

1. الالتزام بالجدول الزمني

2. الالتزام بالميزانية

3. تحقيق مستوى الجودة المطلوب

4. رضا أصحاب المصلحة

وقد تم قياس هذا المتغير من خلال (5) عبارات في الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

3.3 تصميم البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف الواقع وتحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين (إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع).

ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على:

وصف الظاهرة محل الدراسة بدقة

تحليل العلاقات بين المتغيرات

تفسير النتائج في ضوء الأدبيات السابقة

وقد تم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، وتم بناؤها استناداً إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة، حيث تم ترميز الإجابات على النحو التالي:

1 = غير موافق بشدة

2 = غير موافق

3 = محايد

4 = موافق

5 = موافق بشدة

3.4 مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال إدارة المشاريع في القطاعين العام والخاص، سواء كانوا مديري مشاريع أو أعضاء فرق عمل أو مشرفين إداريين، وذلك لارتباطهم المباشر بموضوع إدارة المخاطر وتنفيذ المشاريع.

ثانياً: عينة الدراسة

نظراً لصعوبة دراسة المجتمع بالكامل، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لضمان تمثيل عادل لمجتمع الدراسة.

وقد بلغ حجم العينة (120) مشاركاً، وهو حجم مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية واختبار الفرضيات بدرجة مقبولة من الدقة.

ويساعد اختيار العينة العشوائية البسيطة في:

تقليل التحيز

زيادة موضوعية النتائج

تحسين إمكانية تعميم النتائج

3.5 أداة الدراسة (الاستبانة)

تم إعداد استبانة خاصة بهذه الدراسة، مستندة إلى الأدبيات العلمية ذات الصلة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

وتتكون الاستبانة من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

الجنس

سنوات الخبرة

المسمى الوظيفي

الجزء الثاني: محاور الدراسة

محور إدارة مخاطر المشاريع (8 عبارات)

محور نجاح المشروع (5 عبارات)

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة المشاريع للتأكد من وضوح العبارات وسلامتها العلمية، مما يعزز من صدق الأداة.

3.6 طريقة جمع البيانات

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني ومنصات التواصل المهني، وذلك للأسباب التالية:

سرعة الوصول إلى أفراد العينة

تقليل التكاليف

تسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها

ضمان سرية المعلومات

كما تم توضيح هدف الدراسة للمشاركين والتأكيد على أن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

3.7 أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

أولاً: البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد العينة باستخدام الاستبانة.

ثانياً: البيانات الثانوية

وتم الحصول عليها من:

الكتب العلمية

المقالات المحكمة

المعايير الدولية مثل ISO 31000

دليل PMBOK

وقد ساعدت البيانات الثانوية في بناء الإطار النظري للدراسة.

3.8 إجراءات التحليل الإحصائي

تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج إحصائي متخصص، حيث تم استخدام الأساليب التالية:

1. المتوسط الحسابي

لقياس درجة الموافقة العامة على العبارات.

2. الانحراف المعياري

لقياس درجة تشتت الإجابات.

3. معامل ارتباط بيرسون

لقياس قوة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع.

4. اختبار الانحدار الخطي البسيط

لاختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

5. معامل كرونباخ ألفا

لقياس ثبات الأداة.

وقد بلغت قيم الثبات:

0.87 لمحور إدارة المخاطر

0.82 لمحور نجاح المشروع

وهي قيم مرتفعة تشير إلى اتساق داخلي قوي وموثوقية عالية للأداة.

3.9 الخاتمة

في ضوء ما سبق، يتضح أن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة قد تم اختيارها بعناية لتتناسب مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها. كما أن تصميم الأداة، وطريقة اختيار العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، جميعها أسهمت في تعزيز دقة النتائج ومصادقتها.

وبذلك يمهد هذا الفصل الطريق للفصل الرابع، الذي سيتم فيه عرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها في ضوء الأدبيات السابقة.